

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما لم تدخل (الكاف) في الاختيار على مضمّر لتردُّدها بين الاسم والحرف وذلك اشتراك فيها والاشتراك فرع والضماير تردُّ الأشياء إلا أصولها ولا أصل لها ولهذه العلّة لم تدخل حتّى على المضمّر وقيل للمّ لّا لم تكسر (الكاف) لم تدخل على المضمّر لأنّ من المضمّرات ما يوجب كسر ما قبله وهو ياء المتكلّم فالحق باقيها به بخلاف اللام والباء فأملّ الواو والتاء فيذكران في القسم .

فصل .

وأملّ (رُبّ) فحرف عند البصريّين واسم عند الكوفيّين وحجّة الأوّلين من أوجه أحدها أنّ معناها في غيرها فكانت حرفاً كسائر أخواتها والثاني أنّ ما بعدها مجرور أبداً ولا معنى للإضافة فيها فتعيّن أنّ تكون حرف جر